

اختبار الفصل الأول في مادة اللغة العربية

المدة: 2 ساعة

زعموا أن الزمان مقدار حركة الفلك، ثم مقدار حركة الفلك ينقسم إلى القرون، والقرون إلى السنين، والسنون إلى الشهور، والشهور إلى الأيام، والأيام إلى الساعات. والزمان أنفس رأس مال به تكتسب كل سعادة، وإنه بضمحل شيئا فشيئا، وزمانك عمرك، وهو معلوم القدر عند الله تعالى، وإن لم يكن معلوما عندك وما مثله إلا كمسافة ساع يسعى في قطعها قوي على السير لا يفتر طرفة عين، فما أعجل انقطاعها وإن كانت بعيدة !

القول في الأيام والليالي: أما اليوم فهو الزمان الذي بين طلوع الفجر وغروب الشمس، وأما الليل فهو الزمان الذي يقع بين غروب الشمس وطلوع الفجر، ومجموعهما أربع وعشرون ساعة، لا تزيد ولا تنقص، وكلما نقص من النهار زاد في الليل، وكلما نقص من الليل زاد في النهار،

كما قال الله تعالى: (يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ)

وأطول ما يكون النهار سابع عشر حزيران عند حلول الشمس آخر الجوزاء؛ فيكون النهار خمس عشرة ساعة، والليل تسع ساعات وهو أقصر ما يكون، ثم يأخذ النهار في النقصان والليل في الزيادة إلى ثامن عشر أيلول، وهو عند حلول الشمس آخر السنبلة، فيستوي الليل والنهار، ويصير كل واحد منهما اثنتي عشرة ساعة. ثم ينقص النهار ويزيد الليل إلى سبع عشرة من كانون الأول، فيصير الليل خمس عشرة ساعة، وهو أطول ما يكون، والنهار تسع ساعات، وذلك أقصر ما يكون، ثم يأخذ الليل في النقصان والنهار في الزيادة إلى سادس عشر آذار عند حلول الشمس إلى آخر الحوت، فيستوي الليل والنهار، ويصير كل واحد اثنتي عشرة ساعة، ثم يستأنف الدور. وقد شبهوا أوقات اليوم واللييلة بأرباع السنة، فقالوا: إن الغد بمنزلة الربيع، وانتصاف النهار بمنزلة الصيف، والمساء بمنزلة الخريف، وانتصاف الليل بمنزلة الشتاء، لكن اختلافها لما كان اختلافا يسيرا لا تتأثر منه الأبدان تأثرها عن السنة وربما تأثرت منه الأبدان الضعيفة.

ومن لطف الله بعباده جعل الليل والنهار؛ إِنَّ (أن الإنسان مضطر إلى الحركات في أعماله لمعاشه)، ولا تنفك قواه عن كلال، فعند ذلك يغلب عليه النوم ولا بد له من ذلك لزوال الكلال، كما قال الله تعالى: (وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) فعين وقتا للنوم ينام فيه كلهم، ووقتا للمعاش يعمل فيه كلهم، ولولا ذلك لأفضى إلى عسر قضاء حوائج الناس؛ لأن أحدهم إذا طلب غيره لشغل وجده نائما.

(زكرياء القزويني، عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، لبنان، ط1، 2000م، ص86-

87 بتصرف)

شرح الكلمات : حزيران / أيلول / شهر سبتمبر / كانون الأول / شهر ديسمبر / آذار / شهر مارس / الجوزاء السنبلة

الحوت : من أبراج السماء



- 1) ما موضوع النص؟ وما الهدف من تناوله؟
- 2) متى يستوي الليل والنهار كما جاء في النص؟
- 3) كيف شبه الكاتب أوقات اليوم والليلة بفصول السنة؟
- 4) اعتمد الكاتب منهجية خاصة في عرض أفكاره. حددتها مع الشرح والتمثيل.
- 5) إلى أي فن نثري ينتمي النص؟ عرفه بذكر خاصيتين له.
- 6) حدد نمط النص وأذكر مؤشرين له مع التمثيل.



1. حدد حقلي الألفاظ التالية: "القرون-الجزء-السنبل-الحوت-السنون-الشهور"
 2. استخرج من الفقرة الثانية أهم الروابط اللغوية التي اعتمدها الكاتب ومبينها دورها.
 3. غلب على النص أسلوب بلاغي لجأ إليه الكاتب. ما هو ولم لجأ إليه.
 4. ما نوع الصورتين البيانيتين؟ اشرحهما وبين سرهما البلاغي.
- يأخذ النهار في النقصان
- وقد شبهوا أوقات اليوم والليلة بأرباع السنة.
5. التضاد ظاهرة أسلوبية جلية في النص. استخرج مثالين له مبيناً أثره البلاغي.
 6. أعرب ما تحته خط في النص إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.